

النهاية في غريب الأثر

{ كتف } (س) فيه [الذي يُصَلِّي وقد عَقَصَ شَعْرَهُ كالذي يُصَلِّي وهو مكْتُوف]
المكْتُوف : الذي شُدَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَشَبَّهَ بِهِ الَّذِي يَعْقِدُ شَعْرَهُ مِنْ
خَلْفِهِ .

(س) وفيه [ائْتُونِي بِكَتِفٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا] الكَتِفُ : عَظْمٌ عَرِيضٌ
يَكُونُ فِي أَمْلٍ كَتِفِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّسَّاسِ وَالذَّوَابِّ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِجِلَّةِ
الْقِرَاطِيسِ عِنْدَهُمْ .

- وفي حديث أبي هريرة [مَا لِي أَرَاكُمْ عَنِّي هَاهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَأُرْمِيَنَّ هَاهَا
بَيِّنًا أَكْتَافِكُمْ] يُرْوَى بِالتَّاءِ وَالذُّونِ .

فَمَعْنَى التَّاءِ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ عَلَى طُهُورِهِمْ وَبَيِّنًا أَكْتَافِهِمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ
يُعْرِضُوا عَنْهَا لِأَنَّهَا حَامِلُهَا فَهِيَ مَعَهُمْ لَا تُفَارِقُهُمْ .

وَمَعْنَى الذُّونِ أَنَّهَا يَرْمِيهَا فِي أَفْنِيَّتِهِمْ وَنَوَاحِيهِمْ فَكُلَّمَا مَرَّ وَافِيهَا
رَأَوْهَا فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَنْسَوْهَا